اعلم ان هذه الروايات لم يظهر منها ان ورود آل الرسول (ص) الى كربلاء كان يوم الأربعين او العشرين من شهر صفر ، ولا يخفى عليك ان دعوى ورودهم الى كربلاء في يوم الأربعين أو العشرين من صفر دعوى غير معقولة ، لأن آل الرسول كانوا في الكوفة في مدة سجن ابن زياد (لع) ، ثم كانوا في مدة مديدة في دمشق في سجن يزيد (لع) ، ثم انهم قد أقاموا مأتم سيد الشهداء (روحي له الفداء) في دمشق مدة سبعة ايام ، وكان ذلك بعد خلاصهم من سجن يزيد (لع) ، وقد عرفت كل ذلك ، فهذا كما ترى لا يجتمع مع القول بانهم وردوا الى كربلاء يوم الأربعين او العشرين من صفر .

وبالجملة ، فإن ورود آل الرسول من الشام الى كربلاء في يوم العشرين من صفر مما لا يتعقل ، ثم العجب ممن يحتمل هذا الاحتمال - اي ورود آل الرسول الى كربلاء يوم الأربعين لأن ادراك جابر بن عبدالله الانصاري وجماعة من بني هاشم زيارة يوم الأربعين لا يستلزم ان يكون آل الرسول ايضا قد ادركوا زيارة يوم الأربعين ، بل نقول ان جابر بن عبدالله الانصاري وجماعة من بني هاشم قد ادركوا زيارة يوم الاربعين ثم اقاموا ومكثوا في كربلاء حتى شاهدوا ورود آل الرسول من الشام إليها ، وأما ما في بعض الروايات

almawaddah.be